

# تزوير الشيكات مشاكل وحلول

دراسة تحليلية لواقع الجهاز المصرفي في الاردن

”معاً للحد من مشكلة تزوير الشيكات“

إعداد لجنة دراسة الشيكات المزورة



## قائمة المحتويات

٥	١	الملخص التنفيذي
٧	٢	المقدمة
٧	٣	فرضيات الدراسة
٧	٤	أهمية الدراسة
٧	٥	هدف الدراسة
٨	٦	منهجية الدراسة
٨	٧	مشكلة الدراسة
٩	٨	الواقع الحالي
١١	٩	مشكلة تزوير الشيكات
١٦	١٠	القوانين والتعليمات الناظمة لعمل الشيكات
١٨	١١	إجراءات البنوك الداخلية لصرف الشيكات
٢٠	١٢	إدارة طباعة الشيكات
٢٤	١٣	العملاء
٢٥	١٤	الممارسات الفضلى للتعامل مع الشيكات
٢٦	١٥	التوصيات العامة
٢٨	١٦	الملاحق



## ١. الملخص التنفيذي

تتحدث هذه الدراسة عن إحدى أهم المشاكل التي تواجه القطاع المصرفي في الأردن وهي ظاهرة تزوير الشيكات مما يفقد الثقة عند العملاء باستخدام الشيك كإداة دفع ووفاء في المعاملات التجارية مما يترك أثراً سلبياً على العملاء والبنوك بشكل عام. وقد اشتملت الدراسة على ستة عشر فصلاً.

تناولت الدراسة في الفصول الأولى وحتى السابع منها فرضيات الدراسة والمنهجية التي تم اتباعها لجمع البيانات بالإضافة إلى فصل يتحدث عن مشكلة الدراسة التي تم التطرق لمعالجتها.

تحدث الفصل الثامن عن الواقع الحالي للجهاز المصرفي ومساهمة في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية وعدد الشيكات التي تتقاصها في الاقتصاد الأردني خلال الفترة التي شملتها الدراسة.

تطرق الفصل التاسع إلى ظاهرة تزوير الشيكات وتعريفها وطرق تزويرها، الأرقام والمبالغ لحالات التزوير التي تم كشفها والتي تم صرفها، التوزيع الجغرافي، أنواع التزوير إضافة إلى تحليل الأرقام.

تناول الفصل العاشر القوانين والتعليمات الناظمة لعمل الشيكات حيث تحدث عن قانون التجارة الأردني ببنوده الخاصة بالشيكات واحكامها، بالإضافة إلى التطرق إلى تعليمات البنك المركزي الصادرة بخصوص التعامل بالشيكات ومساهمتها في الحد من ظاهرة تزوير الشيكات.

تطرق الفصل الحادي عشر إلى الإجراءات الداخلية التي تطبقها البنوك في التعامل بالشيكات سواء كان من خلال نظام المقاصة الالكترونية أو من خلال صرفها أو ايداعها بالحساب ومدى مساهمة هذه الإجراءات بالحد من تزوير الشيكات. وايضاً ركز الفصل على توعية وتدريب موظفي الحاجز على التعامل بالشيكات والعلامات الامنية المعتمدة الواجب التأكد منها قبل قبول الشيك.

تحدث الفصل الثاني عشر عن إدارة الطباعة والإجراءات المتبعة في الطباعة سواء كان لورقة الشيك أو طباعة خط الترميز الممغنط. والإجراءات الرقابية والوقائية المتبعة لضمان عدم تسريب أوراق الشيكات خارج المطبعة بطرق غير سليمة. إضافة تطرق الفصل إلى العلامات الامنية المرئية وغير المرئية الخاصة بالشيكات التي اصدرها البنك المركزي الأردني تضاف إلى ورقة الشيك مما ساهم في الحد من مشكلة تزوير الشيك وزيادة الثقة في التعامل بالشيكات.

الفصل الثالث عشر تطرق إلى العملاء وتثقيفهم وتوعيتهم لافض الطرق للتعامل بالشيكات.

الفصل الرابع عشر تحدث عن الممارسات الفضلى للتعامل مع الشيكات بالإضافة إلى تجارب دول الجوار والتي تتعامل مع الشيكات من خلال المقاصة الالكترونية.

الفصل الخامس عشر والآخر أجمل التوصيات العامة والتي كانت كما يلي:

- تحديد سقف للشيكات التي يتم التداول بها خلال المقاصة وشيكات الحاجز سواءً تلك التي سوف تصرف نقداً أو تودع بالحساب.
- التوصية باستحداث جلسات مقاصة جديدة على سبيل المثال لا الحصر كتلك التي تعالج الشيكات فوق مبلغ معين.
- تقصير فترة التقديم على جلسة المقاصة وتمديد فترة الرد على الشيكات لمنح البنوك المشاركة الوقت الكافي للتعزيز مع عملائهم. بحيث يكون وقت إغلاق فترة التقديم الساعة ١١:٢٠ صباحاً ووقت إغلاق فترة الرد على الشيكات الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر.

- الطلب من البنوك إجراء العناية الواجبة على العملاء قبل منحهم دفاتر الشيكات.
- ضرورة التعزيز مع العميل قبل صرف الشيكات النقدية وخاصة الشيكات بين الفروع والتي تكون مبالغها ضمن سقف محددة من قبل البنك.
- إصدار الشيكات للعملاء و عليها ختم التسطير (& CO) وذلك لتخفيف العبء على الحاجز. أما إذا طلب العميل تحديداً عدم إضافة الختم فيمكن تنفيذ طلبه.
- ضرورة تحديد سقف من البنك المركزي لصرف الشيكات النقدية، وما زاد عن ذلك يودع بالحساب.
- يمنع التعديل على التفقيط منعاً باتاً وفي حال وجود تعديل في أماكن أخرى من الشيك ممهورة بتوقيع الساحب وجب التعزيز قبل الصرف.
- البحث عن وسائل فحص الكترونية تقوم على فحص الشيك بناءً على مواصفات معينة لتفديد بان الشيك أصلي أو تم تزويره.
- تشجيع العملاء على استخدام وسائل الدفع الكترونية.
- تعزيز استخدام المواصفات الفنية للمقاصة الالكترونية وخاصة المتعلقة Positive Pay and Stop Pay cheque
- إعتبار عقوبة التزوير جرم يحاكم عليه القانون بأحكام رادعة وغرامات عالية.
- حرمان المزور من التعامل مع الجهاز المصرفي لفترات طويلة قد تمتد الى الحرمان الدائم.
- ضرورة دراسة إمكانية تدقيق الشيكات آلياً وبنفس الأسس المتبعة بالعمله أو من خلال وضع بيانات الكترونية في الشيك يتم قراتها ومطابقتها آلياً من خلال نظام المقاصة الألكترونية .
- أتمتة عملية التعزيز من قبل العملاء عند تحرير الشيك من خلال تطبيق أنظمة الكترونية تساعد البنوك/العملاء على التأكد من صحة بيانات الشيك.

## ٢. المقدمة

تعتبر الشيكات من أهم أدوات الدفع والاكثر انتشاراً في مختلف الدول بغض النظر عن حجم اقتصاديات تلك الدول، وذلك لاسباب عدة منها على سبيل المثال لا الحصر قَدَم استخدام الشيك، قبول الشيك وسيلة دفع لدى شرائح مختلفة من المجتمع والقطاعات الاقتصادية. ومع التطور المتسارع في الحياة الاقتصادية والتجارية وزيادة عدد البنوك وتنوع انشطتها المصرفية خلال العقود القليلة الماضية، وما ترتب عليه من اتساع حجم المعاملات المالية والتجارية أحدثت بعض الظواهر السلبية المتمثلة في بروز مشكلة الشيكات المزورة كنتيجة لكبر حجم هذه التطورات وتنوعها وتعقيداتها، مما ادى الى جدل كبير في الوسط المالي والمصرفي حول مدى فعالية استخدام الشيكات كأداة رئيسة للدفع والوفاء وتسوية المعاملات المالية.

## ٣. فرضيات الدراسة

- هناك تزايد مستمر في ظاهرة تزوير الشيكات.
- هناك ارتفاع في حجم الشيكات المزورة المصروفة بنجاح.
- تعتبر الاطر التشريعية والتنظيمية والمصرفية فعالة في الحد من تفاقم مشكلة تزوير الشيكات.
- هناك مجموعة من الاجراءات الضرورية التي ينبغي على السلطات الرقابية إتباعها للحد من ظاهرة الشيكات المزورة.
- أسهمت العلامات الامنية والتي تم إدخالها على ورقة الشيك في الحد من مشكلة التزوير.
- أسهمت تكنولوجيا المقاصة الالكترونية والانظمة المساعدة في الحد من مشكلة تزوير الشيكات.

## ٤. أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في كونها تنطرق إلى أحد الموضوعات المصرفية والاقتصادية الهامة التي تعكس الاهتمام المتزايد نحو إيجاد أفضل الوسائل والسبل المقترحة لعلاج مشكلة الشيكات المزورة. وذلك في ضوء التطورات المصرفية والمتغيرات الدولية المتسارعة والتي تستدعي تطوير وسائل وإجراءات أكثر فعالية للحد من تفاقم هذه المشكلة.

لذلك ستحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على العوامل والمسببات الكامنة وراء المشكلة وتطوير أساليب فعالة لمواجهتها.

## ٥. هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتشخيص طبيعة ومسببات مشكلة الشيكات المزورة والعوامل المؤثرة فيها، وبيان أثرها على فاعلية المعاملات المالية والتجارية والمصرفية، مع تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها الحد منها. ومن شأنها المساعدة في تطوير نظام مصرفي يحد من تفاقم الانعكاسات السلبية على أداءه وفعاليتها.

## ٦. منهجية الدراسة

أعتمدت الدراسة منهج جمع البيانات الأولية من مصادرها الأساسية.

- آلية جمع العينة: توزيع استبيان على البنوك العاملة بالمملكة
- نطاق العينة: البنوك العاملة في المملكة.
- الفترة الزمنية: شملت الدراسة بيانات الشيكات لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣
- محددات العينة: إستثناء حالات تركيز الشيكات غير الطبيعي في دراسة العينة وتحليلها.

## ٧. مشكلة الدراسة

- ما هو حجم تزوير الشيكات بالاردن (مبلغ، عدد).
- ما هو التوزيع الجغرافي لظاهرة تزوير الشيكات على محافظات المملكة.
- ما هي آليات الصرف التي ينتهجها مزور الشيكات لصرف الشيكات المزورة ( حاجز، مقاصة الكترونية، برسم التحصيل).
- ما هي آليات الصرف الأكثر أمناً والتي تمكن من التعرف على الشيكات المزورة ( حاجز، مقاصة الكترونية، برسم التحصيل).
- ما هي فئات العملاء الأكثر ممارسة لتزوير الشيكات (أفراد، شركات).
- ما هي الاساليب ( الأنواع) المستخدمة في تزوير الشيكات.
- ما هي الأطر التشريعية والتنظيمية والمصرفية الناظمة لعمل الشيكات.
- ما هو أثر العلامات الأمنية التي تم إدخالها على ورقة الشيك للحد من مشكلة تزوير الشيكات.
- ما هو أثر تكنولوجيا المقاصة الألكترونية والأنظمة المساعدة في الحد من مشكلة تزوير الشيكات.
- ما هو دور تثقيف وتوعية العملاء في الحد من ظاهرة تزوير الشيكات.



## ٨. الواقع الحالي

### ٨.١. نظرة عامة على واقع الجهاز المصرفي

يحتل القطاع المصرفي مركزاً حيوياً في النظم الاقتصادية والمالية، فهو يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعتبر إحدى أهم الدعامات الأساسية في بناء الهيكل الاقتصادي للمملكة.

وقد بلغ عدد البنوك العاملة في الأردن ٢٦ بنكاً مع نهاية عام ٢٠١٢، تتوزع بواقع ١٦ بنكاً أردنياً (منها ثلاثة بنوك إسلامية)، وعشرة بنوك أجنبية (منها بنك واحد إسلامي). وتغطي خدمات هذه البنوك معظم أرجاء المملكة من خلال شبكة فروعها المكونة من ٧٢٢ فرعاً و ٧٩ مكتباً و ١٢٩١ جهاز صراف آلي. كما يبلغ مؤشر الكثافة المصرفية (عدد السكان إلى العدد الإجمالي لفروع البنوك العاملة في المملكة) في نهاية عام ٢٠١٢ نحو ٩٠٠٠ نسمة لكل فرع.

وواصلت موجودات البنوك في النمو لتصل إلى ٤٢,٨ مليار دينار أردني في نهاية عام ٢٠١٣ مسجلة بذلك ارتفاع مقداره ٣,٥ مليار دولار عن العام السابق.

وارتفع رصيد إجمالي الودائع لدى البنوك العاملة بالمملكة إلى ٢٧,٥ مليار دينار في نهاية عام ٢٠١٣ مقارنة مع ٢٤,٩ مليار دينار لنفس الفترة من عام ٢٠١٢ بارتفاع نسبته ١١٪ وزيارده مقدارها ٢,٦ مليار دينار.

واتخذت أيضاً التسهيلات الائتمانية منحىً تصاعدياً حيث سجل رصيدها زيادة مقدارها ١,١ مليار دينار بنهاية عام ٢٠١٣ عن عام ٢٠١٢ وبنسبة ارتفاع حوالي ٦٪.

### المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للبنوك

البند	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣
إجمالي الموجودات (مليار دينار)	٣٧,٧	٣٩,٣	٤٢,٨
الموجودات إلى الناتج المحلي (١٠٠٪)	١٨٤,٠٥	١٧٨,٨٠	
إجمالي الودائع (مليار دينار)	٢٤,٤	٢٤,٩	٢٧,٦
إجمالي الودائع إلى الناتج المحلي (١٠٠٪)	١١٩,٠٥	١١٣,٦٨	
التسهيلات الممنوحة للقطاعات الاقتصادية (مليار دولار)	١٥,٨	١٧,٨	١٨,٩

البنك المركزي الاردني، النشرة الاحصائية الشهرية  
جمعية البنوك في الاردن، التقرير السنوي الرابع والثلاثون

## الشيكات حقائق وأرقام

بلغ عدد الشيكات المقدمة للتقاص الالكتروني في المملكة حوالي ١٠ مليون شيك وما قيمته تقريباً ٤٢,٨ مليار دينار للعام ٢٠١٣.

السنة	العدد	القيمة (أ.د.)
٢٠١٢	١١,١٤١,٧٠٠	٣٩,٨٠٨,١٠٠
٢٠١٣	١٠,٨٥٦,٨٠٠	٤٢,٨٥١,١٠٠

ومن الجدير بالذكر بأن عدد الشيكات المقدمة للصرف نقداً أو الايداع بالحساب عن طريق الحاجز تشكل جزءاً مهماً من المجموع العام المتداول بالمملكة وذلك وفقاً للجدول التالي:

البند	عدد الشيكات	القيمة (أ.د.)
نقداً	٢,٣٨٢,٣٣٤	٣,٤٣٥,٦٦٩,٦٣٨
ايداع	٦٦٣,٤٧٥	٢,٣٤٦,٩٠٨,٤١٣

## ٩. مشكلة تزوير الشيكات

### تعريف المشكلة وتحديد أنواع التزوير

#### ٩.١. تعريف الشيك:

الشيك محرر مكتوب وفق شرائط محددة في القانون يتضمن أمراً صادراً من شخص (هو الساحب) إلى البنك (وهو المسحوب عليه) بأن يدفع لأمره أو لحامله (وهو المستفيد) مبلغاً معيناً بمجرد الاطلاع على الشيك. على أن لا يكون الشيك معلقاً على شرط باعتباره أداة وفاء يقوم مقام النقود.

#### ٩.٢. تعريف التزوير:

هناك سبعة طرق رئيسية لتزوير الشيكات وهي كما يلي:

التزوير هو تغيير الحقيقة في بيان جوهرى في المحرر (الشيك) تغيراً من شأنه أن يحدث ضرراً بالغير مع نية استعمال المحرر (الشيك) فيما زور من أجله".

#### ٩.٣. طرق التزوير

- ٩.٣.١. أي تعديل بالاضافة أو الحذف أو غيرهما في كتابة الشيك المحرر أو الأرقام أو الصور أو العلامات الامنية الموجودة فيه.
- ٩.٣.٢. وضع إمضاء أو ختم مزور أو تغيير إمضاء أو ختم أو بصمة صحيحة، وكذلك إساءة استعمال الامضاء أو الختم أو البصمة.
- ٩.٣.٣. الحصول بطريق المباغته أو الغش على إمضاء أو ختم أو بصمة لشخص لا يعلم مضمون الشيك على حقيقته.
- ٩.٣.٤. اصطناع الشيك أو تقليده.
- ٩.٣.٥. ملء ورقة شيك ممضاة أو مختومة أو مبصومة على بياض بغير إقرار صاحب الامضاء أو الختم أو البصمة.
- ٩.٣.٦. انتحال الشخصية أو استبدالها في الشيك المحرر الذي أعد لتدوينها.
- ٩.٣.٧. تحريف الحقيقة في الشيك المحرر حال تحريره فيما أعد لتدوينها.

## أرقام ومعطيات

استناداً للبيانات التي تم جمعها من الجهاز المصرفي حول مشكلة تزوير الشيكات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ فقد بلغ عدد محاولات التزوير ما يلي:

الشهر	٢٠١٢		٢٠١٣	
	محاولة	محاولة ناجحة	محاولة	محاولة ناجحة
كانون ثاني	٦	٢	٢٤	٢٣
شباط	٩	٤	٣٥	٢٦
آذار	٢	١	٨٣	٧٤
نيسان	٧	٢	١١	٢
أيار	١٣	٥	٣٤	٢٤
حزيران	١٣	٨	٩	٥
تموز	٨	٥	٥	٢
آب	١٨	١٣	١٠	٤
أيلول	٩	٣	١٢	٢
تشرين أول	٥	٣	٤	١
تشرين ثاني	٧	٠	١٩	١١
كانون أول	٧	١	٧	٢
المجموع	١٠٤	٤٧	٢٥٢	١٧٦

## تحليل ونتائج

النسبة الى الاجمالي	المحاولات		لم تصرف		تم الصرف		البند
	القيمة (د.أ)	العدد الاجمالي	القيمة (د.أ)	العدد	القيمة (د.أ)	العدد	
٨٤,٣%	٧,٣٣٢,٧٥٤	٣٠١	٥,٩٤٩,٣٥٩	١١٠	١,٣٨٣,٣٩٥	١٩١	محافظة عمان
١٥,٦%	١,٨٥٠,٩٩٦	٥٦	١,٧٢٧,١٦٧	٢٤	١٢٣,٨٢٩	٣٢	بقية المملكة
٨٥,٥%	٧,١٧٢,٧٤٢	٣٠٥	٥,٩٢٦,٦٧٣	١٠٨	١,٢٤٦,٠٦٩	١٩٧	حاجز
١٢,٨%	٤٥٦,٢١٢	٤٦	١٩٥,٠٥٦	٢٠	٢٦١,١٥٦	٢٦	مقاصة الكترونية
١,٦%	١,٥٥٤,٨٠٠	٦	١,٥٥٤,٨٠٠	٦			برسم التحصيل
٨,٩%	٤١٨,٣٣٠	٣٢	٣٤٧,٥٣٠	٧	٧٠,٨٠٠	٢٥	شركات
٩١,٠%	٨,٧٦٥,٤٢٤	٣٢٥	٧,٣٢٨,٩٩٩	١٢٧	١,٤٣٦,٤٢٥	١٩٨	أفراد
١٠٠%	٩,١٨٣,٧٥٤	٣٥٧	٧,٦٧٦,٥٢٩	١٣٤	١,٥٠٧,٢٢٥	٢٢٣	الاجمالي

تظهر البيانات اعلاه أن عدد محاولات التزوير بلغت ٣٥٧ حالة بقيمة ٩,١٨٣,٧٥٤ دينار نجح منها ٢٢٣ حالة بقيمة ١,٥٠٧,٢٢٥ دينار وقد تم كشف ١٣٤ حالة تزوير بقيمة ٧,٦٧٦,٥٢٩ دينار خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ من مجموع الشيكات التي تم تقديمها خلال نفس الفترة سواءً من خلال نظام المقاصة الالكترونية أو التقديم المباشر من خلال الحاجز والتي بلغ عددها حوالي ٦,٢٤ مليون شيك.

ومن خلال دراسة النتائج نجد أن:

- حصول ٣٠١ محاولة تزوير داخل محافظة العاصمة بقيمة ٧,٣٣٢,٧٥٤ دينار نجح منها ١٩١ محاولة بقيمة ١,٣٨٣,٣٩٥ دينار بينما تم كشف ١١٠ حالات قبل صرفها بقيمة ٥,٩٤٩,٣٥٩ دينار مقابل حصول ٥٦ محاولة خارج محافظة العاصمة ( جميع المدن ) بقيمة ١,٨٥٠,٩٩٦ دينار نجح منها ٣٢ محاولة بقيمة ١٢٣,٨٢٩ دينار بينما تم اكتشاف ٢٤ محاولة قبل صرفها بما قيمته ١,٧٢٧,١٦٧ دينار.
- عدد محاولات التزوير للشيكات التي تم تقديمها من خلال الحاجز ٣٠٥ حالات بقيمة ٧,١٧٢,٧٤٦ دينار نجح منها ١٩٧ حالة بقيمة ١,٢٤٦,٠٦٩ دينار بينما تم اكتشاف ١٠٨ حالات قبل صرفها بقيمة ٥,٩٢٦,٦٧٣ دينار .
- عدد محاولات التزوير للشيكات التي تم تقديمها من خلال المقاصة الالكترونية ٤٦ محاولة بقيمة ٤٥٦,٢١٢ دينار نجح منها ٢٦ محاولة بقيمة ٢٦١,١٥٦ دينار بينما تم ايقاف ٢٠ حالة قبل صرفها بما قيمته ١٩٥,٠٥٦ دينار.
- عدد محاولات التزوير من خلال ايداع شيكات برسم التحصيل كانت ٦ حالات بقيمة ١,٥٥٤,٨٠٠ دينار تم اكتشافها بالكامل.
- عدد محاولات التزوير على شيكات الشركات ٣٢ محاولة بقيمة ٤١٨,٣٣٠ دينار نجح منها ٢٥ محاولة بقيمة ٧٠,٨٠٠ دينار بينما تم ايقاف ٧ محاولات قبل صرفها بقيمة ٣٤٧,٥٣٠ دينار.
- عدد محاولات التزوير على شيكات الافراد كان ٣٢٥ محاولة بقيمة ٨,٧٦٥,٤٢٤ دينار نجح منها ١٩٨ محاولة بقيمة ١,٤٣٦,٤٢٥ دينار بينما تم ايقاف ١٢٧ محاولات قبل صرفها بقيمة ٧,٣٢٨,٩٩٩ دينار.

• بلغت حالات التزوير حسب النوع ما يلي:

### أنواع حالات التزوير

حالات التزوير قد تتكرر في الجدول ادناه وذلك حسب أنواع التزوير في الحالة الواحدة، فعليه ان تجميع الارقام في هذا الجدول قد لا يعطي قراءة صحيحة وتمثيلية للبيانات التي تم جمعها.

المجموع (٢٠١٣-٢٠١٢)		٢٠١٣		٢٠١٢		أنواع التزوير
القيمة (د.أ)	العدد	القيمة (د.أ)	العدد	القيمة (د.أ)	العدد	
٨٨٨,٣٣٤	١٣٠	٥٦٧,٩١١	١٠٥	٣٢٠,٤٢٣	٢٥	تزوير أصل الشيك
١٩٣,٦٩٥	٣١	١٣٤,٥٥٢	٢٤	٥٩,١٤٣	٧	الشيك مسروق
٢٣٧,٩٩٣	٨١	٢١٥,٦٩٣	٧٩	٢٢,٣٠٠	٢	التوقيع مقلد
٥,٥٧٥,٩٨٧	٧٤	٤٤٩,٥٦٢	٥٢	٥,١٢٦,٤٢٥	٢٢	التوقيع أصلي (مسروق)
٤٣٩,٥١٢	١٢١	٢٣٧,٥٦٣	٩٩	٢٠١,٩٤٩	٢٢	إختلاف بالتفقيط والترقيم
١,٩٧٦,٨٢٥	١٠٨	٤٣٨,٩٧٥	٩٦	١,٥٣٧,٨٥٠	١٢	تعديل بيانات الشيك
٦٧٧,٥١٠	١٩	٦٦٢,٩١٠	١٠	١٤,٦٠٠	٩	غير معرف

ومن خلال الجدول أعلاه، يلاحظ بأن أكثر أنواع التزوير استخداماً هي تزوير أصل الشيك، يليها إختلاف بالتفقيط والترقيم، ومن ثم تعديل بيانات الشيك.

• بلغت حالات التزوير حسب المبلغ ما يلي:

النسبة من العدد	عدد المحاولات			القيمة (د.أ)
	تم تصرف	تم الصرف	العدد	
٤,٥%	١٠	٦	١٦	اقل من ٥٠٠
٩,٢%	٧	٢٦	٣٣	٥٠١ - ١٠٠٠
٦٥,٥%	٧٣	١٦١	٢٣٤	١٠٠١ - ٥٠٠٠
٨,٢%	١٤	١٥	٢٩	٥٠٠١ - ١٠٠٠٠
٦,٥%	١٥	٨	٢٣	١٠٠٠١ - ٢٠٠٠٠
٤,٤%	١٠	٦	١٦	٢٠٠٠١ - ٥٠٠٠٠
١,٧%	٥	١	٦	أكثر من ٥٠٠٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتبين بأن أكثر حالات التزوير تتم على الشيكات التي تتراوح قيمتها بين ١٠٠١ دينار إلى ٥٠٠٠ دينار.

## ١٠. القوانين والتعليمات الناظمة لعمل الشيكات

### ١.١٠. الأنظمة والقوانين

عالج قانون التجارة الاردني في الباب الثالث منه وضمن مواد ٢٢٨-٢٨١ جميع النواحي القانونية والمالية المتعلقة بالشيك من انشاؤه وصيغته حيث وصف عملية انشاء الشيك وحدد الاركان الاساسية الواجب توفرها في الشيك، ومن ثم تطرق الى تدوال الشيك وعمليات التظهير وقانونيتها إضافة الى تقديم الشيك ووجوب الوفاء به لحظة الاطلاع عليه وذلك عند تقديمه للبنك المسحوب عليه للصرف.

### تقديم الشيك ووفاءه وفقاً للمادة ٢٤٥

يكون الشيك واجب الوفاء لدى الاطلاع عليه وكل بيان مخالف لذلك يعتبر كأن لم يكن وان الشيك المقدم للوفاء قبل اليوم المبين فيه كتاريخ لاصداره واجب الوفاء في يوم تقديمه.

أيضاً ذكر القانون عمليات التحريف وهي كما جاءت في نص القانون:

تسري على الشيك احكام المادة ٢١٣ المتعلقة بسند السحب.

### المادة: ٢١٣

اذا وقع تحريف في متن السند التزم الذين وقعوه فيما بعد بمقتضى متنه المحرف اما الموقعون السابقون فملزمون بمقتضى متنه الاصيلي.

### المادة: ٢٧٠

- يتحمل المسحوب عليه وحده الضرر المترتب على شيك مزور أو محرف اذا لم يكن نسبة أي خطأ الى الساحب المبين اسمه في الصك.
- وبوجه خاص يعتبر الساحب مخطئاً اذا لم يحافظ على دفتر الشيكات المسلم اليه بما ينبغي من عناية.

### ٢.١٠. تعليمات البنك المركزي الأردني

نظم البنك المركزي الاردني التعامل بالشيكات من خلال نظام المقاصة الالكترونية باصداره تعليمات الى جميع البنوك العاملة بالمملكة للالتزام بها عند تقديم الشيكات من خلال نظام المقاصة الالكترونية وقد نظمت التعليمات جميع مراحل تحصيل الشيك من لحظة التقديم الى موظف الحاجز مروراً بالمقاصة المركزية وقاعدة التحقق الآلي على الشيكات وارساله الى البنك الدافع للصرف أو الارجاع.

كذلك اصدر تعليمات تنظم إعادة الشيكات وفقاً لأسباب موحد لجميع البنوك وشاملة جميع الاسباب سواء كانت مالية أو فنية. وقد أستندت هذه التعليمات الى مجموعه من القوانين والتشريعات تخول البنك المركزي الأردني بإصدارها وهي كما يلي:

## أصول وقواعد العمل والتعليمات الخاصة بالمقاصة الإلكترونية

استناداً لأحكام الفقرة (ب) من المادة (٣٧) من قانون البنك المركزي رقم (٢٣) لسنة ١٩٧١ وتعديلاته والمادة (٩٢) من قانون البنوك رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٠، والمادة (٢٩) من قانون المعاملات الإلكترونية المؤقت رقم (٨٥) لسنة ٢٠٠١، تسري على نظام المقاصة الإلكترونية الأحكام التالية:

### المادة (١)

تنظم هذه التعليمات علاقة البنوك الأعضاء فيما بينها لأغراض آلية العمل المتبعة في المقاصة

الإلكترونية ولا تشمل علاقة البنوك بعملائها عدا ما تم النص عليه في هذه التعليمات. ويعود إلى كل بنك وضع الأسس القانونية التي على ضوئها يجب عليه التعامل مع عملائه في كافة الأمور الناتجة عن تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية.

يمكن الاطلاع على كامل التعليمات بالرجوع الى الرابط التالي المتوفر على الموقع الإلكتروني للبنك المركزي:

- وحرصاً من البنك المركزي على مكافحة مشكلة التزوير فقد أصدر تعليمات الى البنوك بضرورة الالتزام بتطبيق رمز الاثبات على الشيكات في موعد أقصاه ٢٠١٣/٠٣/٠١ للمباشرة فوراً باستبدال شيكات العملاء التي لا تحمل رمز الاثبات (Check Digit) بشيكات جديدة تحمل رمز الاثبات في موعد لا يتجاوز ٢٠١٣/٠٩/٣٠ مع اعطاء الاولوية لشيكات الشركات.
- تحميل مسؤولية صرف الشيكات المزورة التي لا تحمل رمز الاثبات على البنك المسحوب عليه الشيكات والتي تم تسليمها للعملاء بعد ٢٠١٣/٠٣/٠١.
- بذل العناية اللازمة في تدقيق الشيكات والتأكد من التوقيع أصل وليس صورة.
- حصر صلاحيات الاستعلام عن صور الشيكات على نظام المقاصة الإلكترونية بموظفين اثنين على الاكثر لدى المراكز الرئيسية لكل بنك مع تزويد البنك المركزي بأسمائهم لغايات المحافظة على سرية البيانات وصور الشيكات.
- التأكد من وجود إجراءات رقابية مفعلة لدى مطابع الشيكات، وتفعيل إجراءات حفظ الشيكات غير المسلمة للعملاء، لمنع أي تسرب في الشيكات سواءً من المطابع المعتمدة أو من قبل البنك.

### ٣.١٠. النتائج والتوصيات والحلول المقترحة

- البعد القانوني والجزائي للتزوير غير مشمول بشكل واضح بقانون التجارة.
- مشكلة التزوير لا تصنف جنائية يعاقب عليها القانون كتزوير النقد على سبيل المثال.
- تغليظ العقوبة على تزوير الشيك.
- اصدار تعليمات من البنك المركزي الأردني يحمل العملاء مسؤولية الحفاظ على دفتر الشيكات، وعد كتابة الشيكات الا للاشخاص المعروفين لهم فقط.
- إصدار تعليمات من البنك المركزي الأردني للعمل على أتمتة تعزيز صرف الشيكات.



## ١١. إجراءات البنوك الداخلية لصرف الشيكات

### ١.١١. الموارد البشرية

الموارد البشرية عنصر مهم في الصناعة المصرفية، وباعتبار ان كفاءة أي مؤسسة يتم تقييمها بقدرة العاملين فيها، وتميزها لا يكون إلا باستقطاب العناصر ذات الفعالية الجيدة وتطوير امكانياتهم في ظل محاور تدريبية وضمن استراتيجية هادفة نحو التخصصات المصرفية الكفيلة بخدمة المستهلك.

إن رفع مستوى مهارات التعامل الفعال لموظفي الحاجز كمياً ونوعياً وتحسين علاقاتهم مع جمهور المراجعين للبنك يساهم بشكل كبير وفعال في الحد من مشكلة التزوير ومحاوله تمرير الشيكات غير الاصلية او الشيكات التي تم التلاعب في بياناتها.

فالتدريب المستمر لموظفي الحاجز يرفع كفاءتهم بالتعامل مع الجمهور ويعطي الثقة الكافية ليكون موظف الحاجز خط الدفاع الاول عن البنك ومصالحه. بالاضافة الى ضرورة تأهيل الموظف بالتعامل مع الشيكات والتدريب على تمييز العلامات الامنية.

### ٢.١١. الاجراءات المتبعة بصرف شيكات الحاجز

<http://www.cbj.gov.jo/uploads/EccRegulation16Jan2014.pdf>

تتبع معظم البنوك العاملة بالاردن إجراءات شبة موحده للتعامل مع الشيكات على مختلف أنواعها سواء كانت شيكات مقاصة أو الايداع بالحساب أو الصرف المباشر من الحاجز، وتتضمن هذه الاجراءات بما يلي :

- استلام الشيك من العميل والتأكد من وثيقة اثبات الشخصية للعميل ومطابقة صورته مع الوثيقة ومطابقة الهوية للسجلات بدائرة الاحوال المدنية .
- تثبيت بيانات المستفيد على ظهر الشيك ( اسم، رقم وطني، رقم هاتف، بيانات الهوية الشخصية).
- التأكد بأن التظهيرات على ظهر الشيك متسلسلة بشكل صحيح.
- تدقيق الشيك من النواحي الفنية .
- تدقيق توقيع الساحب .
- تدقيق العلامات الامنية بالشيك .
- التعزيز مع الساحب وحسب القيمة المعتمدة للتعزير لكل بنك.
- تمرير الشيك على آلة قارئة الشيكات والتأكد من قراءة خط المايكر بشكل سليم وصحة رمز الاثبات.
- مسح ضوئي للشيك على الجهاز المخصص لذلك (سكانر) وتخزينها وحفظها للاستخدام في حال الحاجة.
- خصم الشيك من حساب الساحب في حال توفر رصيد.
- ارسال الشيك للمسؤول عن حركة الاجازة في حال كان اعلى من صلاحيات التلر.
- تسليم/ قيد المبلغ للمستفيد (فئات العملات).

### ٣.١١. النتائج والتوصيات والحلول المقترحة

- تدريب الموظفين على العلامات الامنية للشيك وبشكل دوري

- توحيد واستحداث أنظمة صرف الشيكات بأنظمة الكترونية تحتوي على إمكانية حفظ الصورة للشيك عند الاطلاع عليه و/أو صورة UV.
- أتمتة التدقيق عن صحة التوقيع على الشيك عوضاً عن الإعتماد الكلي على العنصر البشري من خلال تطبيق أنظمة الكترونية لهذه الغاية.
- إمكانية استحداث أنظمة آلية لمساعدة موظفي البنك على التدقيق الفني على صحة ورقة الشيك أو التوقيع.
- استحداث أنظمة الكترونية لا تمتد صرف شيكات الحاجز وشيكات الايداع بالحساب سواء على نفس البنك أو بين الفروع التي تعتمد تقنيات متطورة منها على سبيل الذكر لا الحصر حفظ صورة الشيك و الربط الآلي مع أنظمة البنك و أنظمة تدقيق التوقيع.

## ١٢. إدارة طباعة الشيكات

### ١.١٢. الإجراءات الرقابية للطباعة

- ١.١.١٢. توفير مكاناً آمناً لتخزين الشيكات المطبوعة، على أن يكون محصناً ضد السرقة وغير معروف للجميع.
- ٢.١.١٢. توفير غرفة محصنة داخل المطبعة ضمن الرقابة الثنائية.
- ٣.١.١٢. وجود كاميرات مراقبة لأماكن تخزين الشيكات المطبوعة وأماكن تسليم وتسليم الشيكات للناقل (أمام المطبعة)، وأماكن طباعة الشيكات وأماكن الدخول والخروج وأماكن العمل الحساسة بشكل عام ويتم نسخ نظم التسجيل المرئي، وحفظها لفترة لا تقل عن سنة.
- ٤.١.١٢. حفظ الاحبار السرية (الأمنية) والاقراص المدمجة الخاصة بتصاميم الشيكات بقاصة أمانة ضد السرقة ضمن الرقابة الثنائية.
- ٥.١.١٢. وجود سجلات لتسجيل كميات الاحبار الامنية المستخدمة للطباعة وعدد الشيكات المطبوعة لنفس الكمية وعدد التالف منها موثقة باليوم والتاريخ ضمن الرقابة الثنائية.
- ٦.١.١٢. وجود سجل منفصل للشيكات التالفة بالعدد والتاريخ وطريقة الاتلاف وتوقيع لجنة مكونة من ثلاث اشخاص على الاقل لعملية الاتلاف على ان يكون ضمن الرقابة الثنائية، وان تتم العملية بواسطة الآلات المخصصة لذلك على ان تكون عملية الاتلاف الى اجزاء صغيرة لا يمكن الاستفادة منها.
- ٧.١.١٢. تأمين وحماية منافذ الدخول والخروج لمكان العمل بالوسائل الأمانة المناسبة.
- ٨.١.١٢. فصل المدخل الخاص بمكاتب الادارة عن مكان طباعة الشيكات.
- ٩.١.١٢. عدم السماح نهائياً للأشخاص غير المعنيين بالتواجد بالاماكن الخاصة بالطباعة أو التخزين.
- ١٠.١.١٢. تسجيل اوقات دخول وخروج الموظفين للمطبعة والتأكد من عدم وجود شيكات معهم من خلال تشديد الرقابة على مخارج المطبعة.
- ١١.١.١٢. ضرورة توفير سجلات لمتابعة عمليات تناقل وسائط التخزين ووسائط الطباعة (PLATES) وتوثيق عمليات تناقلها.
- ١٢.١.١٢. الاهتمام بالضوابط التقنية الخاصة باستخدام اجهزة الحاسوب لدى المطبعة وخاصة تلك التي تحتوي على بيانات حساسة تخص نماذج الشيكات ومواصفاتها الامنية وتصاميمها.
- ١٣.١.١٢. فصل جهاز الحاسوب المعني بتخزين البيانات الحساسة عن الشبكة الداخلية والشبكة العنكبوتية. على ان يكون ضمن شروط الرقابة الثنائية.
- ١٤.١.١٢. تطبيق اجراءات اكثر حزمياً خاصة بعمليات تناقل وسائط التخزين (CD's & USB) وعرقلة الوصول السهل اليها.
- ١٥.١.١٢. ضرورة وجود كلمة مرور خاصة بالآلات الطباعة ذات التقنيات الحديثة وإعتماد وسائل الضبط والرقابة فيما يخص دور استلام وتسليم كلمات السر.

### ٢.١٢. العلامات الامنية المعتمدة

اصدر البنك المركزي الاردني مجموعة من العلامات الامنية المرئية وغير المرئية الخاصة بالشيكات التي يتم اصدارها بالاردن حيث شملت علامات امنية خاصة بورقة الشيك (عجينة الورق) وعلامات امنية اخرى تضاف الى ورقة الشيك مما ساهم الحد من مشكلة تزوير الشيك وزيادة الثقة في التعامل بالشيكات الامر الذي ساهم في حماية الجهاز المصرفي وجمهور المتعاملين بالشيكات ومن ابرز

هذه العلامات ما يلي:

- شكل هندسي متكرر ومطبوع بأحبار خاصة ضد التصوير والمسح الضوئي.
- شكل هندسي يعكس الخطوط الخلفية لورقة الشيك بأحدى درجات لون Violet الهادئة ويعمل على اظهار الخطوط بتموجات يصعب تحليلها.
- علامات التصوير الضوئي والتي تحمل اسم البنك حيث تستخدم احبار خاصة تتأثر بالماسح الضوئي لغايات اظهار اسم البنك بالصورة الرمادية على نظام المقاصة الالكترونية.
- خانة (فلس / دينار) حيث تم اضافة احبار خاصة تتأثر بالمواد الكيماوية وذلك منعاً للتلاعب بالارقام سواء بالقشط أو بالمسح بالمواد الكيماوية.
- خطوط دقيقة بتصميم أمني، لا ترى بالعين المجردة توضع في ورقة الشيك حيث تظهر تحت العدسة المكبرة ولغايات الكشف الدقيق.
- OVI ومن أهم خصائص هذه العلامة الأمنية الظاهرة للعيان، وبمجرد النظر اليها بالعين المجردة ما يلي:
  - علامة أمنية ضد التصوير
  - علامة أمنية ضد الماسح الضوئي
  - علامة أمنية تحمل عدة ألوان عند تحريكها بزوايا مختلفة حيث يتحول اللون الأخضر الى بنفسجي
  - المادة تصبح جزء من الورقة وذلك بسبب التصاقها حرارياً بالورقة، وبالتالي استحالة القدرة على ازالتها أو التلاعب بها.
  - قياس قطر الدائرة ١٠ ملم.
- الطباعة المجهرية Micro Text جميع الخطوط المطبوعة على وجه الشيك وباللون الاسود هي عبارة عن خطوط مجهرية تحمل اسم البنك وتتغير الى اللون الاخضر تحت UV حيث تم طباعتها بقياس يصعب على ماكنات التصوير والماسح الضوئي اظهارها وبالتالي تتحول الكلمات المقروءة مجهرياً الى كلمات غير مقروءة ومن أهم خصائص الطباعة المجهرية انها تؤثر للدلالة على عدم سرقة التوقيع بواسطة المسح الضوئي أو التصوير.
- ختم التسطير مضافاً اليه ٥% شبك اسود.
- اضافة شعيرات غير منتظمة على ورقة الشيك ومطابقة تماماً لجميع أوراق الشيكات ودون استثناء.
- تصميم اسم البنك على البورد السفلي ومطبوع باللون الاحمر لاطهار اسم البنك المصدر للشيك ولغايات لفت انتباه موظف الحاجر.
- تم تصميم البورد الاصفر على يسار ورقة الشيك وبأشكال عشوائية غير مرئية لتحديد المساحة الخارجية لشعار البنك ولزيادة المستوى الامني في ورقة الشيك.
- إضافة مادة كيميائية غير مرئية صنعت خصيصاً لغايات حماية سطر الترميز من التلاعب والخلع وتحمل صفة الاشعاع باللون الازرق الفاتح تحت اشعة ال UV.
- المواصفات الامنية المقترحة لخلف الشيك
  - المستطيل، حيث صمم بالمواصفات التالية:
    - نظام الخطوط الامنية
    - طباعتها بأحبار مشعة
    - أشعاع عالي وملفت للنظر عند تعرضها لاشعة UV

ومن أهم خصائصها مايلي:

- ضد التصوير: حيث تفقد هذه المواصفة خصائص الاشعاع والكثافة واللون.
- ضد المسح الضوئي: حيث يتغير لون هذه المواصفة الامنية عند المسح الضوئي من لون برتقالي فسفوري مشع الى اللون البني غير المشع مما يعطى مؤشئ لموظف الحاجز لكشف التزوير والتلاعب بالعين المجردة.

### ٣.١٢. إجراءات طباعة خط الترميز الممغنط

- ١.٣.١٢ توفير مكاناً آمناً لتخزين الشيكات المطبوعة ، على أن يكون محصناً ضد السرقة وغير معروف للجميع.
- ٢.٣.١٢ وجود كاميرات مراقبة لأماكن تخزين الشيكات المطبوعة وأماكن تسلّم وتسليم الشيكات، وأماكن طباعة الشيكات وأماكن الدخول والخروج واماكن العمل الحساسة بشكل عام ويتم نسخ نظم التسجيل المرئي، وحفظه لفترة لا تقل عن سنة.
- ٣.٣.١٢ حفظ الاحبار السرية (الأمنية) والاقراص المدمجة الخاصة بتصاميم خط الترميز بقاصة أمانة ضد السرقة ضمن الرقابة الثنائية.
- ٤.٣.١٢ وجود سجلات لتسجيل كميات الاحبار الامنية المستخدمة للطباعة وعدد الشيكات المطبوعة لنفس الكمية وعدد التالف منها موثقة باليوم والتاريخ ضمن الرقابة الثنائية.
- ٥.٣.١٢ وجود سجل منفصل للشيكات التالفة بالعدد والتاريخ وطريقة الاتلاف وتوقيع لجنة مكونة من ثلاث اشخاص على الاقل لعملية الاتلاف على ان يكون ضمن الرقابة الثنائية، وان تتم العملية بواسطة الآلات المخصصة لذلك على ان تكون عملية الاتلاف الى اجزاء صغيرة لا يمكن الاستفادة منها.
- ٦.٣.١٢ عدم السماح نهائياً للاشخاص غير المعنيين بالتواجد بالاماكن الخاصة بطباعة خط الترميز أوالتخزين.
- ٧.٣.١٢ تطبيق اجراءات اكثر حزمأ خاصة بعمليات تناقل وسائط التخزين (CD's & USB) وعرقلة الوصول السهل اليها.
- ٨.٣.١٢ ضرورة وجود كلمة مرور خاصة بآلات الطباعة ذات التقنيات الحديثة واعتماد وسائل الضبط والرقابة فيما يخص دور استلام وتسليم كلمات السر.

### ٤.١٢. النتائج والتوصيات والحلول المقترحة

١.٤.١٢. الاجراءات:

إن الاجراءات الرقابية المقترحة اعلاه يصعب تطبيقها بشكل سليم وفاعل في ظل الواقع الحالي للاسباب التالية:

- وجود أكثر من جهة تقوم على طباعة شيكات البنوك.
  - صعوبة الرقابة والتفتيش عليها.
  - صعوبة تطبيق معايير السلامة والامن.
- ٢.٤.١٢. التوصيات:
- تأسيس مطبعة لعموم البنوك تقوم على طباعة الشيكات بالاضافة الى اعمال الطباعة الاعتيادية للبنوك ( نماذج، تقارير سنوية، ...).
  - استيراد عجينة الورق لخدمة جميع البنوك تحتوي على العلامات الامنية الاصلية.
  - تطبيق الاجراءات الرقابية المقترحة اعلاه.
  - تشكيل لجنة ادارة واشراف من البنوك لتقوم على إدارة جميع الامور المتعلقة بالمطبعة وتدقيق أعمالها والتنسيق مع الجهات المختلفة من أجل تسهيل عملها.

- الالتزام بعدم اضافة علامات أمنية اضافية من قبل البنوك على الشيك غير تلك التي أصدرها البنك المركزي وذلك:
  - لصعوبة تدقيقها من قبل موظف الحاجز لعدم علمه المسبق بها.
  - عدم تعميمها على جميع البنوك.
  - عدم اعتمادها من البنك المركزي.
- إضافة علامات أمنية جديدة للعلامات الموجودة على الشيك الحالي تكون موحده لجميع البنوك مقرة ومعتمدة من البنك المركزي وهذه العلامات كالتالي:
  - Paper Serial Number الرقم التسلسلي لورقة الشيك:
- تقوم المطبعة بتزويد البنك المعني بالارقام التسلسلية للشيكات التي سوف يتم طباعتها، وتحمل المطبعة المسؤولية الكاملة عن هذه الارقام وصحتها.
- يتكون الرقم من مجموعة من الارقام ( ١١ ) على الاقل، ويتكون هيكل الرقم من مثلاً ( رمز المطبعة، رمز الطبعة، التاريخ، الرقم التسلسلي، ...) على أن يكون هذا الرقم لا يتكرر على مستوى المطبعة الواحدة.
- يتم طباعة الرقم التسلسلي على وجه الشيك ( كما هو موضح بالشكل أعلاه ) بأحبار خاصة بحيث يظهر على خلف الشيك.
- Intaglio Watermark النقوش المائية، بحيث يستطيع موظف الحاجز التأكد من ان الشيك أصلي مجرد اللمس لبروز النقوش (لمسها خشن).
- Validation Number رقم التأكد:
  - يصدر عن البنك ويرسل للمطبعة لطباعته على وجه الشيك.
  - الرقم غير ظاهر للعيان بحيث يكون مغطى بالحبر.
  - يقوم موظف الحاجز بقشط الحبر ليتأكد من ان الشيك حقيقي.
  - إمكانية الربط الآلي للرقم للتحقق.
- يصدر البنك المركزي تعليمات تنظم وجود الرقم على وجه الشيك، ينص على عدم قبول الشيك من البنك اذا كان يخلو من وجود الرقم المذكور.
- يدل وجود الرقم على أن ورقة الشيك أصلية وصادرة عن المطبعة المعتمدة لدى البنك وفقاً لرقم صادر عن أنظمة البنك الالية.

## ١٣. العملاء

### ١٣.١. تثقيف وتوعية العملاء

يجب على كافة البنوك العاملة في المملكة التركيز على تثقيف وتوعية عملائها بالطرق السليمة والامنة بكتابة الشيك والحفظ السليم لها، على أن تكون هذه التعليمات مطبوعة ومعلنة على دفتر الشيكات ومعلنة في جميع الفروع وفي أماكن بارزة في البنك. ومن أبرز النقاط التي يجب التركيز عليها ما يلي:

- كتابة الشيك بنفسه وبخط واضح.
- كتابة الشيك بالأرقام والحروف وعدم التوقيع على الشيك المفتوح.
- عدم التوقيع على الشيك غير المكتمل بالمعلومات الأساسية اللازمة.
- كتابة التاريخ.
- التوقيع بدقة ووضوح.
- عدم ترك فراغات بين الكلمات أو قبل رقم المبلغ ويفضل استخدام كلمة "فقط" بعد الانتهاء من كتابة المبلغ بالحروف. أو استعمال العبارة التالية، على سبيل المثال ( فقط مائة دينار اردني لاغير).
- عند كتابة الشيك، تأكد من إكمال جميع الأقسام بما في ذلك اسم المستفيد و المبلغ والمبلغ بالحروف.
- عدم إعطاء أي ورقة شيك لاستعمالها من قبل الغير أو السماح له باستعمالها لان المعلومات المطبوعة في أسفل الشيكات خاصة بالحساب الذي أعطي دفتر الشيكات لأجله.
- لا يجوز الشطب أو التغيير في المعلومات المطبوعة أسفل الشيك.
- لا يجوز الكتابة على المعلومات المطبوعة أسفل الشيك لان ذلك يؤثر على التعامل معها بالطريقة الالكترونية.
- لا يجوز ثقب الشيكات وخاصة عند المعلومات المطبوعة في نهايتها لان ذلك يعرقل التعامل الالكتروني بها.
- يجب المحافظة على دفتر وأوراق الشيكات بمكان آمن، وفي حالة فقدان دفتر الشيكات أو شيك عليك إبلاغ البنك فوراً علماً بان البنك غير مسؤول عن النتائج التي قد تنجم عن فقدان الشيكات قبل التبليغ.
- تسليم دفتر الشيكات للعميل بمغلف مغلق بإحكام.
- توعية العملاء بثقافة التعزيز الالكتروني للشيكات.
- عدم صرف أو إيداع شيكات للغير في حساب العميل.

## ١٤. الممارسات الفضلى للتعامل مع الشيكات

### ١.١٤. المعايير الدولية

أنظر الملحق رقم (١) الخاص بالمعايير الدولية الخاصة بطباعة الشيكات ANSI

### ٢.١٤. تجارب بعض الدول

تختلف معايير التعامل بالشيكات من دولة الى اخرى وذلك بالاعتماد على الانظمة والتشريعات السائدة في كل دولة والتي عادة ما توضع الالخدمة الاقتصاد الوطني أو التغلب على مشكلة ظهرت اثناء التطبيق.

ومن أبرز ملامح التطبيقات التي تم تنفيذها في عدة بلدان منها " مملكة البحرين، جمهورية نيبال، سلطنة عمان " ما يلي:

- توحيد الشيكات من حيث العلامات الامنية وخط الترميز الممغنط (MICR)
- قيام السلطات النقدية باعتماد المطابع التي تقوم بطباعة الشيكات والزامها بالشروط والمعايير التي صدرت من السلطة النقدية.
- تنوع اوقات الجلسات.
- فتح جلسات لتقديم العادي.
- فتح جلسات لتقديم الخاص أو السريع ( تكون فترات التحصيل اقل).
- فتح جلسات للشيكات (لفترة محددة) التي لا تحمل علامات أمنية موحدة.
- تحديد سقف للشيكات التي يتم التعامل بها من خلال المقاصة الالكترونية.
- فرض غرامات كبيرة على الشيكات المعادة لاسباب مالية (عدم كفاية رصيد)
- تحديد عدد مرات التقديم للشيكات المعادة من نفس البنك.
- منع تقديم الشيك المعاد من بنك آخر.
- فرض غرامات على تقديم الشيكات التي لا تحمل العلامات الامنية الموحدة (حث البنوك على استبدال الشيكات القديمة بالشيكات التي تحمل العلامات الامنية الموحده).
- فرض غرامات على البنوك التي تقوم بارسال مجموعة كبيرة من الشيكات للتحصيل قبل اغلاق جلسة التقديم بفترة قليلة (١٥-١٠ دقائق).



## ١٥. التوصيات العامة

- تحديد سقف للشيكات التي يتم التداول بها خلال المقاصة وشيكات الحاجز سواءً تلك التي سوف تصرف نقداً أو تودع بالحساب. حيث تحديد السقف يعطي مجالاً للتركيز على الشيكات ذات المبالغ الكبيرة بزيادة التدقيق والتعزيز مع العميل.
- التوصية باستحداث جلسات مقاصة جديدة على سبيل المثال لا الحصر كتلك التي تعالج الشيكات فوق مبلغ معين.
- تقصير فترة التقديم على جلسة المقاصة وتمديد فترة الرد على الشيكات لمنح البنوك المشاركة الوقت الكافي للتعزيز مع عملائهم. بحيث يكون وقت إغلاق فترة التقديم الساعة ١١:٣٠ صباحاً ووقت إغلاق فترة الرد على الشيكات الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر.
- الطلب من البنوك إجراء العناية الواجبة على العملاء قبل منحهم دفاتر الشيكات .
- ضرورة التعزيز مع العميل قبل صرف الشيكات النقدية وخاصة الشيكات النقدية بين الفروع ضمن سقف محددة من قبل البنك.
- إصدار الشيكات للعملاء و عليها ختم التسطير (& CO) وذلك لتخفيف العبء على الحاجز. أما إذا طلب العميل تحديداً عدم إضافة الختم فيمكن تنفيذ طلبه.
- ضرورة تحديد سقف من البنك المركزي لصرف الشيكات النقدية وأن يتم إصدار شيكات مصدقة للمبالغ التي تزيد قيمتها عن حدود معينة ، وما زاد عن ذلك يودع بالحساب.
- يمنع التعديل على التفقيط منعاً باتاً وفي حال وجود تعديل في أماكن أخرى من الشيك ممهورة بتوقيع الساحب وجب التعزيز قبل الصرف. ( بحاجة الى تعديل تشريعي)
- البحث عن وسائل فحص الكترونية تقوم على فحص الشيك بناءً على مواصفات معينة لتفديد بان الشيك أصلي أو تم تزويره.
- تشجيع العملاء على استخدام وسائل الدفع الكترونية.
- تعزيز استخدام المواصفات الفنية للمقاصة الالكترونية وخاصة المتعلقة Positive Pay and Stop Pay cheque
- اعتبار عقوبة التزوير جرم يحاكم عليه القانون بأحكام رادعة وغرامات عالية.
- حرمان المزور من التعامل مع الجهاز المصرفي لفترات طويلة قد تمتد الى الحرمان الدائم.
- وبهذا الخصوص فقد أقرّح الأعضاء بضرورة دراسة امكانية تدقيق الشيكات آلياً وبنفس الأسس المتبعة بالعملة او من خلال وضع بيانات الكترونية في الشيك يتم قراءتها ومطابقتها آلياً من خلال نظام المقاصة الألكترونية .
- أتمتة عملية التعزيز من قبل العملاء عند تحرير الشيك من خلال تطبيق أنظمة الكترونية تساعد البنوك/العملاء على التأكد من صحة بيانات الشيك.
- زيادة التنسيق ما بين البنوك فيما يتعلق بتبادل المعلومات حول عمليات التزوير التي يواجهونها وذلك لضمان عدم تعرض بنك آخر لنفس عملية التزوير.
- التأكيد على ضرورة الالتزام بعدم صرف دفاتر شيكات إلا للعملاء الذين يستحقونها وحسب الشروط والمحددات الصادرة من قبل البنك المركزي.
- تكثيف الجهود مع السلطة القضائية لضمان تفاعل أكبر من عمليات التزوير ومحاسبة المتسببين بها بشكل رادع من خلال تصنيفها كجرائم تؤثر على الأمن الاقتصادي.
- تعتبر النصوص القانونية المتعلقة بأحكام الشيكات قديمة ولا تواكب التطورات التي شهدتها الشيكات وخاصة من الناحية الالكترونية، وبالتالي هناك حاجة لتعديلات تشريعية تلائم التطور الحاصل في مجال الشيكات.
- قانون التجارة يحمل البنوك وحدها الضرر الناتج عن صرف الشيكات المزورة، إلا في حالة إثبات وجود خطأ من قبل الساحب،

- لكن نظراً للتطور الكبير في ورقة الشيك (بما فيها مغنطة أوراق الشيك وتضمينها على العديد من العلامات الأمنية المرئية وغير المرئية، فإن هذا يحمل الساحب مسؤولية تزوير الشيك وليس البنك، وهو الأمر الذي يتطلب تعديلاً تشريعياً.
- العمل على إصدار شيكات بقيم محددة باسم العميل (الساحب) حسب حاجته وطلبه، ويبقى على الساحب أن يعبأ اسم المستفيد والتوقيع والتاريخ.

## ١٦. الملاحق

### ملحق رقم (١)

## PRINTERS

The responsibilities of the check printer are unique in the life cycle of the check.

Each check printer should develop a quality control program to ensure that checks are printed according to specifications in a secure environment

All check printers and organizations that utilize check printers should seriously consider the following seven clauses:

### 1. Access (to the plant):

- The printing facility should be protected against unauthorized entry by the utilization of a key, card, badge, or biometrics-based system during working hours and by electronic surveillance or security personnel when closed.
- Visitors to the facility should never be permitted to enter the work place unaccompanied (service personnel such as electricians, plumbers, equipment technicians)
- It is important that equipment used for the manufacturing and processing of checks be inventoried and regularly checked
- If equipment is to be disposed of, it should only be sold or placed with reputable firms (for banking purposes);
- The serial numbers and records of disposal should be retained for a period of no less than ten years
- Check manufacturers must ensure that sales and manufacturing personnel have no previous criminal records that involve crimes relative to counterfeiting or forgery. When a crime is committed which involves a document produced by a check vendor, full cooperation with the appropriate law enforcement agency should be provided. Company records should be made available for review as long as employee civil rights are not violated.
- Paper supplies utilized by check manufacturers must be kept in secured areas. Employees should not be allowed to have free access to areas where the actual check printing is taking place

### 2. Administration

- Order monitoring should continue until proof of shipment is achieved. Appropriate controls should be in place to ensure that completed check orders cannot be inadvertently or purposely shipped to an incorrect destination.
- Documents should never be used as samples by vendors. Samples should never contain customer information of any sort, especially customer names or account numbers
- Check vendors should be discreet and treat each order as a confidential document. All check manufacturing staff members should remember that the inclusion of certain design and security features in check orders could also be confidential

### 3. Sales Practice

- Ensure that all check orders accepted for production are legitimate
- Verification is also required for changes in shipping destination, changes in printing instructions for names or titles, unusual quantities, or out-of-sequence consecutive number ranges
- Product samples used for advertising or new customer education may be printed on real check stock, but should never carry a real customer name or financial institution identity. Sample MICR code-lines should not illustrate a real routing number or account number. Additionally, the document should be overprinted with a clear and obvious message that the check is a sample and it is not negotiable.

### 4. Supplies

- All blank check stock and specialty papers should be kept in a secure storage area
- Quantities of all sensitive materials should be verified on delivery, and all scrap, quality rejects and obsolete items should be shredded prior to disposal.
- On-hand inventory should be audited frequently to identify shortages
- Printing supplies, such as paper, ink, and printing plates must be kept in secure storage areas. Unprinted reams and rolls of paper, as well as pre-printed standard stock check bodies (awaiting personal imprinting) should be inventoried on a regular basis.
- All spoiled documents should be shredded or incinerated. All unprinted security paper waste should be shredded prior to recycling.

### 5. Printing

- Press operators should be carefully monitored and appropriate precautions should be taken to prevent the printing of "orders" or "double orders".
- All output, which fails to pass quality inspection, should be promptly shredded for disposal.
- Used printing plates should be regularly collected, accounted for, and disposed of properly.

### 6. Facilities

- Employees should not be allowed to take security paper from the building unless cleared by a security officer
- All security doors should have alarms that at least indicate whether they are opened.
- Visitors should not be allowed unless properly screened by authorized managers.
- Proper escorts must be provided, allowing no free access to any visitor

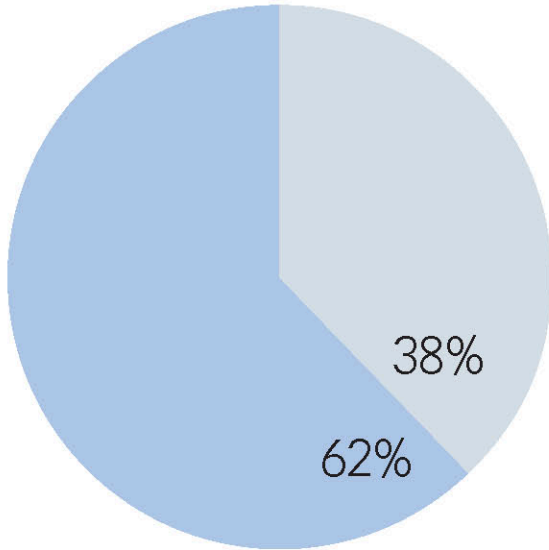
### 7. Employees

- Employees should be made aware that they are depended upon to protect company integrity and customer information
- Full and complete background check of all prospective employees should proceed hiring. credit history, criminal record, prior employment history and personal references should be carefully examined.

## ملحق رقم (٢)

نموذج دراسة عن الشيكات المزورة/ للحالة الواحدة لسنة ٢٠١٢-٢٠١٣

<input type="checkbox"/> نوع الشيك : <input type="checkbox"/> داخلي/counter <input type="checkbox"/> برسم التحصيل PDC <input type="checkbox"/> مقاصة صادر ECC <input type="checkbox"/> مقاصة وارد ECC	
<input type="checkbox"/> قيمة الشيك: <input type="checkbox"/> تاريخ الشيك: <input type="checkbox"/> تاريخ التقديم: <input type="checkbox"/> الفرع المقدم للشيك: <input type="checkbox"/> نوع المستفيد: <input type="checkbox"/> نوع الساحب: <input type="checkbox"/> الجيرو: <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نوع التزوير: <input type="checkbox"/> تزوير التوقيع <input type="checkbox"/> تقليد التوقيع <input type="checkbox"/> تزوير اصل الشيك <input type="checkbox"/> التفتيط والترقيم <input type="checkbox"/> تعديل بيانات الشيك <input type="checkbox"/> تزوير البيانات <input type="checkbox"/> MICR <input type="checkbox"/> اخرى (الرجاء الإيضاح):
<input type="checkbox"/> هل تم صرف الشيك: <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> طريقة اكتشاف التزوير: <input type="checkbox"/> طريقة التعزيز: <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> البنك المقدم اكتشف التزوير <input type="checkbox"/> البنك الدافع اكتشف التزوير <input type="checkbox"/> بلاغ العميل (التعزيز) <input type="checkbox"/> اتصال هاتفي <input type="checkbox"/> ايميل <input type="checkbox"/> SMS <input type="checkbox"/> فاكس <input type="checkbox"/> Positive pay <input type="checkbox"/> اخرى (الرجاء الإيضاح)
<input type="checkbox"/> عوامل ساعدت على التزوير: <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> تسريب بيانات العميل <input type="checkbox"/> قلة الاجراءات الامنية اثناء التزوير <input type="checkbox"/> اهمال الساحب <input type="checkbox"/> قلة الاجراءات الامنية اثناء طباعة الشيك <input type="checkbox"/> الطباعة الخارجية للشيكات من قبل العميل <input type="checkbox"/> الاجراءات الداخلية في البنك <input type="checkbox"/> اخرى (الرجاء الإيضاح) <input type="checkbox"/> الجهة التي تحملت الخسارة بسبب التزوير: <input type="checkbox"/> البنك المقدم <input type="checkbox"/> البنك الدافع <input type="checkbox"/> العميل
معلومات اخرى عن حالة التزوير:	



Fraud Attempts vs. Successful Attempts

- Detected Fraud Attempts
- Successful Fraud Attempts



